(حَيْدَةُ خالي ولَقيطٌ وعَلي ... وحَاتمُ الطائيّ وَهّابُ المِئيِ) .

مثلُ (المِعِي) وأَمّا قولُهم : ثلاثُ مِئي فاعلم . فإنَهُ أَرادَ (بِمئي) جَماعةَ المائةِ كَتَمْرٍ وتَمْرَةٍ وتقولُ فيهِ : رأيتُ مِئياً مثلُ : مِعيَاً وقولهم : رَأيتُ مِئِاً مثلُ : مِعَىً خطأٌ لأَنّ َ المِئي إنّ َما جاءتْ في الشعرِ فتقولُ : ليسَ لكَ أَنْ تدعي أَنّ َ هذهِ الياءَ للإِطلاقِ وأنتَ لا تجدُ ما هُوَ علَى حرفينِ يكونُ جماعةً ويكونُ واحدهُ بالهاءِ نحو : تَمْرَةٍ وتَمْرٍ .

قالَ أبو الحسن : وَهوَ مذهبُ وَهوَ قولُ يونس يعني (الياءَ) قالَ والقياسُ الجيدُ عندنا أَنْ يكونَ سنينَ فِعلينَ مثلُ غِسْلينَ محذوفةٌ ويكونُ قولُ الشاعرِ : سني والمئي مرخماً .

فإن قلتَ : فإنّ َ (فِعْلينَ) لم يجيء في الجمعِ وقدَ جاءَ (فَعيلٌ) نحو : كَليبٍ وعَبيدٍ وقَدْ جَاءَ فيهِ ما لزمهُ (فَعيلٌ) مكسور الفَاءِ نحو : (مِئينٍ) فإنّ َ مِنَ الجمعِ أَشياءً لم يجدءُ مثلُها إلاّ بغير اطرادٍ نحو (سَفْرٍ) وقد جَاءَ منهُ ما ليسَ لَهُ نظيرٌ نحو : (عِدى) وأَنتَ إذا جعلتَ (سنينَ) فَعِيلاً جَعلتَ النونَ بدلاً والبدلُ لا يقاس ولا يطردُ